

صيغ زخرفية اسلامية معاصرة لاثراء مجال اشغال الخشب**د/ هدى عوض حمدان الهلبي الرشيدى**

دكتوراه في التربية الفنية تخصص فنون أشغال خشب

معلمه تربية فنية في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت

dr.huda.h@hotmail.com**ملخص البحث**

تناول البحث دراسة للوحدات الزخرفية الإسلامية العضوية، وكيف وصل الفنان المسلم إلى أعلى درجة من الاتقان في زخرفة المعمارية وما تأثر بها في فنونه الزخرفية المختلفة في العصور الإسلامية بداية من الدولة الأموية والعباسية والفاطمية والمملوكة.. الخ، والدوافع الإبداعية التي أتجه إليها الفنان المسلم في الزخرفة فهي ليست مجرد أشكال فقط بل هي أشكال لها وظيفة رمزية وهذا ما سعى إليه الفنان من ناحية العقيدة الإسلامية، وتناول أيضا بدراسة الشخصية الإسلامية والفنون الزخرفية في تحوير العناصر الزخرفية وأسباب التحوير التي اتجه إليها الفنان المسلم، والتعرف على الأساليب الادائية التي تمت خلال العصور الإسلامية، وتوضيح السمات المميزة والقيم الفنية والجمالية للشرائط الزخرفية الخشبية في تلك العصور المختلفة، والأساليب الفنية المستخدمة في تشكيلها ومعالجتها، والعناصر الزخرفية التي استخدمت في تزيين وتجميل أسطح العناصر في المشغولات الخشبية، الاتصال الثقافي الإسلامية بحضارة الدولة الرومانية المسيحية البيزنطية، وهذه العوامل المؤثرة في نشأة الزخارف الإسلامية وتطويرها، واتساع رقعة الإمبراطورية الإسلامية وهي الممتدة من شبه الجزيرة العربية وانتقلت إلى بلاد الشام والعراق والى بلاد شرق آسيا، وبلاد آسيا الصغرى، وبلاد شمال أفريقيا، والاهتمام بالحكام المسلمين بفنون البلاد التي دخلوها، والأحداث الاجتماعية التي نشأت عن الدين الجديد وهي المتمثلة في الحياة الاقتصادية والعلمية والتجارة والاستقرار الذي يسود البلاد فهذا ما يؤدي إلى ظهور الفنون، وظهور مدارس فنية إسلامية في أواخر عصور سياسية مختلفة مثل (المدرسة الأميرية، والعباسية، المصرية، الإيرانية، التركية، الأندلسية)، وهذه المدارس لها أسلوبها الخاص بها ويمكن أنها متأثرة بالمدارس الأخرى، وتصميم وتنفيذ بعض من المشغولات الخشبية التي تتلاءم مع حاضرنا واحتياجاتنا، وتتواكب مع طبيعة العصر، إلى جانب أنها تحمل سمات مصريتنا العريقة استلهاماً من الفن الإسلامي الأصيل.

الكلمات المفتاحية :

العناصر - الشرايط - الزخرفة - الخشب